

البحث الثالث

**رؤية مقترحة لتعزيز القيم الاخلاقية لدى طلاب المرحلة الثانوية
بمنطقة عسير وفق برنامج القدرات البشرية**

إعداد

أ.د/ مسفر جبران آل رفعة القحطاني

أستاذ أصول التربية الإسلامية بجامعة الملك خالد

عبد الله ناصر محمد لواصل بن ناصر

طالب مرحلة الدكتوراه بقسم القيادة والسياسة التربوية بجامعة الملك خالد

مستخلص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى تقديم رؤية مقترحة وفق برنامج القدرات البشرية بهدف تعزيز القيم الأخلاقية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة عسير التعليمية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي كمنهج للدراسة، واستعان بالاستبانة التي قام بتصميمها من أجل تحقيق أهداف الدراسة؛ واشتملت عينة الدراسة على (160) معلم ومعلمة من معلمي المرحلة الثانوية بمدارس منطقة (عسير) التعليمية، وقد توصلت الدراسة للعديد من النتائج أهمها: أن "واقع تعزيز القيم الأخلاقية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة عسير وفق برنامج القدرات البشرية" جاء بدرجة (متوسطة) من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة من معلمي المرحلة الثانوية، و جاء في الترتيب الأول المحور الأول: "تعزيز قيم التواضع والتسامح لدى طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة عسير وفق برنامج القدرات البشرية، بينما جاء في الترتيب الأخير المحور الثاني: "تعزيز قيم الصدق والأمانة لدى طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة عسير وفق برنامج القدرات البشرية؛ وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في آراء أفراد عينة البحث حول محاور الاستبانة والدرجة الكلية طبقاً إلى اختلاف متغيرات (النوع - المؤهل العلمي)؛ وأوصى الباحث بالعديد من التوصيات في ضوء ما توصل إليه من نتائج أهمها: ضرورة العمل على التنوع في الأساليب المستخدمة لتنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب المرحلة الثانوية، وضرورة تفعيل الشراكة بين المدرسة ومجالس الآباء في تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

الكلمات المفتاحية: رؤية مقترحة- القيم الأخلاقية - برنامج القدرات البشرية .

Abstract:

The current study aimed to present a proposed vision according to the human capabilities program with the aim of enhancing moral values among secondary school students in the Asir educational region. The researcher used the descriptive analytical method as a study method, and used the questionnaire that he designed in order to achieve the study objectives; The study sample included (160) male and female secondary school teachers in the schools of the Asir Educational Region. The study reached many results, the most important of which are: "The reality of enhancing moral values among secondary school students in the Asir region according to the Human Capabilities Program" came in a (medium) degree from the point of view of the study sample members of secondary school teachers. The first axis came in first place: "Enhancing the values of humility and tolerance among secondary school students in the Asir region according to the Human Capabilities Program", while the second axis came in last place: "Enhancing the values of honesty and integrity among secondary school students in the Asir region according to the Human Capabilities Program"; and there were no statistically significant differences at the significance level (0.05) in the opinions of the research sample members regarding the questionnaire axes and the total score according to the difference in variables (gender - academic qualification); and the researcher recommended many recommendations in light of the results he reached, the most important of which are: the necessity of working on diversifying the methods used to develop moral values among secondary school students, and the necessity of activating the partnership between the school and parents' councils in developing moral values among secondary school students.

Keywords: Proposed vision - moral values - human capabilities program.

المقدمة:

يعد تعليم الأخلاق الحميدة من الضرورات في ميدان العمل التربوي؛ فبدون التنشئة الأخلاقية السليمة، يفقد الطالب بوصلاته الأخلاقية ويصبح غير مميز بين الصلاح والفساد سواء أداخل المدرسة أم خارجها؛ ومن المهم ترسيخ القيم الأخلاقية لدى الطلاب لأن ذلك يساهم في إعداد طلاب يتسمون بالتوازن والتناغم في الجوانب الفكرية والروحانية والانفعالية والبدنية.

ونظرًا لدور المدارس في تعليم الطلاب وتنشئتهم تنشئة أخلاقية صحية، فإنه يلعب دورًا مهمًا في تحقيق أهداف وتطلعات المملكة العربية السعودية؛ فقيادة المملكة تهتم بقدر بالغ بالإعداد الشامل للطلاب لمواجهة تحديات المستقبل؛ ومن أبرز جهود التي بذلتها حكومة المملكة في هذا الصدد إطلاق برنامج القدرات البشرية، وهو برنامج يهتم بتعزيز قدرات المواطنين على المستويات المحلية والعالمية؛ ويسعى البرنامج إلى تحقيق ذلك من تطوير التعليم، وإعداد الشباب لأسواق العمل المستقبلية، ودعم الابتكار (Abdelnabi, 2022, 88).

كما تؤدي القيم دورًا رئيسيًا في تقدم المجتمع وتماسكه، فهي تزيد من تنمية الإحساس بالمسؤولية والالتزام والضبط الداخلي، فالقيم الأخلاقية والاجتماعية موجّهات للعمل الفردي والجماعي، وتضبط سلوك الأفراد، ولكل أمة قيمتها المستمدة من ثقافتها، ولذلك فإنه لا يمكن أن تتحقق التنمية الشاملة المستدامة في غياب منظومة من القيم تضمن لهذه التنمية استقرارها واستمرارها، وفي القرن الحادي والعشرين، تم الاعتراف بأهمية تعليم القيم ودمجها في المناهج الدراسية لتعزيز التعليم الجيد، وجعل البيئة المدرسية إيجابية. (الإتربي ووزنن، 2021، ص. 188) ويرجع السبب الرئيسي باهتمام التربويين بالقيم أنها تتصل بشكل مباشر بالأهداف التي تسعى التربية إلى تتميتها لدى الطلبة، وذلك من خلال العمل على تقويم الأنظمة والبرامج في المجتمعات المختلفة، ومن خلال العمل على تقديم الخبرات الإنسانية والاتجاهات وأساليب الحياة إلى الأفراد عن طريق التنشئة الاجتماعية التي تركز على القيم مما يؤدي إلى التوافق في أنماط السلوك المختلفة. (الصوفي، 2015، ص. 5)

ومن هنا يمكن القول بأن المدارس، ولا سيما مدارس المرحلة الثانوية، تلعب دورًا بالغ الأهمية في تعزيز القيم الأخلاقية لدى الطلاب؛ وفي ظل التطلعات الطموحة لبرامج رؤية المملكة 2030، وبشكل خاص برنامج القدرات البشرية، أصبح من الضروري توجيه المدارس لقدر أكبر من الاهتمام نحو العمل على تعزيز وترسيخ القيم الأخلاقية الحميدة في وجدان الطلاب، وذلك من أجل إعدادهم لتحديات المستقبل مسلحين بتوجه أخلاقي يدفعهم نحو اتخاذ القرارات الملائمة أخلاقيًا في شتى جوانب حياتهم ونحو خدمات مصالح مجتمعهم ووطنهم.

وتهتم رؤية المملكة 2030 بإعداد الطلاب لمواكبة متطلبات الحياة في المستقبل؛ ومن تجليات ذلك إطلاق حكومة المملكة لبرنامج القدرات البشرية الذي يهدف إلى تزويد الطلاب بفرص التنمية المستمرة لقدراتهم وإمكاناتهم بدءًا بمرحلة الطفولة ووصولًا إلى دخول سوق العمل (Faraj, 2023, 1011)؛ وحتى يتمكن البرنامج من تحقيق أهدافه المنشودة، فإن ينبغي على المدارس بالمملكة الاهتمام بتربية وتنشئة الطلاب، ليس فقط في جوانب القدرات والمهارات، ولكن أيضًا في جانب القيم الأخلاقية.

ويمكن إبراز مشكلة الدراسة من خلال التساؤل الرئيس التالي: (ما الرؤية المقترحة لتعزيز القيم الاخلاقية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة عسير وفق برنامج القدرات البشرية)؟ ويتفرع منه عدد من التساؤلات الفرعية هي:

- ما درجة تعزيز قيم التواضع والتسامح لدى طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة عسير وفق برنامج القدرات البشرية؟
- ما درجة تعزيز قيم الصدق والأمانة لدى طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة عسير وفق برنامج القدرات البشرية؟
- ما الرؤية مقترحة لتعزيز القيم الاخلاقية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة عسير وفق برنامج القدرات البشرية ؟

أهداف الدراسة:

- التعرف على درجة تعزيز قيم التواضع والتسامح لدى طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة عسير وفق برنامج القدرات البشرية.
- التعرف على درجة تعزيز قيم الصدق والأمانة لدى طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة عسير وفق برنامج القدرات البشرية.
- تصميم رؤية مقترحة لتعزيز القيم الاخلاقية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة عسير وفق برنامج القدرات البشرية.

أهمية الدراسة:

أولاً: الأهمية النظرية:

- قد تساعد الدراسة الحالية في التآطير النظري لواقع تعزيز القيم الاخلاقية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة عسير وفق برنامج القدرات البشرية ونشرها بين فئة الطلاب.

- قد تساهم الدراسة الحالية في لفت انتباه المتخصصين لتصميم المزيد من الدورات التدريبية وورش العمل الهادفة إلى تعزيز القيم الاخلاقية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة عسير وفق برنامج القدرات البشرية.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

- قد تساهم نتائج الدراسة الحالية في التوصل لتصميم رؤية مقترحة لتعزيز القيم الاخلاقية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة عسير وفق برنامج القدرات البشرية.

- قد تساهم نتائج الدراسة الحالية في طرح التوصيات المناسبة التي تساعد إدارات المدارس والمعلمين على تعزيز القيم الأخلاقية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

مصطلحات الدراسة

الرؤية المقترحة

يمكن تعريف الرؤية المقترحة على أنها وثيقة تتضمن خطة خاصةً بمشروع ما تم تصميمه سلفاً (Zhao, 2022, 5).

وأشار المحمدي (2023، ص. 8) إلى أن رؤية مقترحة على أنها "تصور تخطيطي مقترح قائم على أسس تربوية تركز على تفعيل مؤسسات التعليم العام لمنظومة مراحل صناعة القرار والمشاركة فيه ودعم دورها في تحقيق أهداف التعليم".

ويعرفها الباحث إجرائياً على أنها: خطة معدة لنشاط محدد تتضمن عادةً مجموعة من التوقعات والمتطلبات.

القيم الأخلاقية

تعرف القيم الأخلاقية على أنها "سعي أو عمل يسمو به صاحبه، ونابع عن عقيدة وإيمان وإرادة حرة ونية، وحرصه على مصالح الآخرين". (العجمي، 2020، ص. 165)

ومن التعاريف الأخرى للقيم الأخلاقية أنها مجموعة من المبادئ والسمات الشخصية المرغوبة التي توجه سلوك المرء نحو تقييم وتمييز ما يعد فعلاً خيراً وصالحاً (Herrera, 2019, 1036).

وتعرف القيم الأخلاقية إجرائياً على أنها المعتقدات والأفكار حول ماهية السلوكيات الصائبة وغير الصائبة أخلاقياً، وحول كيفية التحكم بالذات، وحول كيفية فهم الذات في ضوء العلاقة مع الآخرين.

برنامج القدرات البشرية:

عرف الشمري والعريفي (2023، ص. 351) برنامج القدرات البشرية بأنه "مجموعة من المعارف والمهارات والكفايات والقيم الكامنة في الفرد تمكنه من بناء كيانه الشخصي والاجتماعي والاقتصادي".

ويمكن تعريفه على أنه برنامج يهدف إلى إعداد المواطنين السعوديين لسوق العمل وتمكينهم من المنافسة على المستوى العالمي (Aljafen, 2021, 1631).

ويُعرف الباحث برنامج القدرات البشرية على أنه أحد برامج رؤية المملكة 2030 تم تدشينه بغرض تنمية قدرات الطلاب وإعدادهم للمستقبل ودعمهم في استغلال الفرص والإمكانيات المتاحة.

الإطار النظري للدراسة:

تحتل القيم الأخلاقية مكانة عظيمة في كافة المجالات العلمية والحياتية، حيث أنها تعد أحد الركائز العامة لعمليات التعليم والتكيف الإنساني، فالقيم تلعب دوراً هاماً في حياة الأفراد والمجتمعات حيث تعد بمثابة الموجه والضابط للسلوك الإنساني، كما أنها العنصر الأساسي لتحقيق التوافق النفسي والاجتماعي، كما تعتبر القيم من الوسائل التربوية التي تستخدم لتحقيق التماسك الاجتماعي ليتمكن المجتمع من بلوغ وحدته، وبذلك فإن القيم الأخلاقية لا يتوقف أهميتها في نطاق الفرد فقط بل تتعداه إلى المجتمع وتمس كل العلاقات الإنسانية فيه. (البياتي، 2019)

ومن خلال رؤية المملكة 2030 يمكننا أن نلاحظ العديد من البرامج والمشاريع التي تهدف إلى تطوير العملية التعليمية ومخرجاتها بما يتناسب مع احتياجات السوق ويتعدى ذلك إلى تأهيل طلاب المرحلة الثانوية وخريجي التعليم العالي في المملكة ليلعبوا دوراً هاماً في تحقيق التنمية والأهداف الأخرى التي تنشدها المملكة، ومن بين تلك البرامج برنامج القدرات البشرية الذي يساهم في تطوير جميع مكونات المنظومة التعليمية من أنظمة ومناهج ومسارات تعليمية ومهنية وبيئية تعليمية وتدريبية، واستحداث سياسات ونظم تعليمية وتدريبية جديدة تعزز بناء القدرات البشرية بالمؤسسات التعليمية ومساهمتها في تحقيق التنمية البشرية. (القحطاني، 2023)

ويرتكز برنامج تنمية القدرات البشرية الذي أطلقته رؤية المملكة 2030 على القيام بإعداد المواطن المنافس عالمياً، بما يمتلكه من: معارف، ومهارات، وقيم، حيث حدد البرنامج تسع قيم هي: (الانتماء الوطني، والتسامح، والوسطية، والمثابرة والإلتقان، والانضباط، والمرونة،

والإيجابية، والعزيمة)، حيث يعتبر تكوين القيم والاتجاهات مكوناً أساسياً من مكونات العملية التعليمية التربوية، فالفرد يتلقى المعارف والمهارات والقيم والاتجاهات طوال رحلته التربوية ابتداءً من الأسرة ومروراً بالمدرسة والجامعة، وانتهاءً بمكان العمل، ولذلك عدّها برنامج تنمية القدرات البشرية جزءاً أساسياً في إطار تنمية القدرات البشرية. (الحارثي، 2022)

ومن هنا تبرز أهمية تعزيز القيم الأخلاقية لدى طلاب المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية؛ فأهمية القيم الأخلاقية لا تقل عن أهمية المعرفة والمهارات العلمية والتقنية في تمكين الطالب من التكيف مع ظروف العولمة والتنافسية التي يتسم بها العالم المعاصر؛ ولعل ذلك مع جعل لترسيخ القيم الأخلاقية موقعاً بارزاً في برنامج القدرات البشرية السعودية؛ ويعد الاهتمام الكبير بترسيخ القيم الأخلاقية انعكاساً لإدراك قيادة المملكة بأن لا تقدم لأي أمة إلا بالتحلي والتسلح بالقيم الأخلاقية، فترسيخ القيم الأخلاقية لا ينفصم ولا ينفصل عن تنمية المعارف والمهارات لدى الناشئة.

القيم الأخلاقية الواجب تعزيزها لدى طلاب المرحلة الثانوية:

يمر الإنسان منذ مولده بعدة مراحل حتى يحقق النمو الأخلاقي الكامل، ونحن في هذا العصر في حاجة ماسة إلى توجيه جل اهتمامنا إلى تنمية أخلاق الشباب والأجيال الصاعدة، خاصة في ظل الظروف الراهنة من شيوع الفلسفة المادية ونزعات الطمع والجشع، والرغبة في الثراء الفاحش والسريع، ونزعات استغلال الغير، والنصب والاحتيال، ولذلك نحن بحاجة إلى أن يتبنى الشباب خاصة في المراحل الثانوية قيم المجتمع الإسلامي، من أمانة وصدق ووفاء وإخلاص وزهد وقناعة وتواضع واحترام وعفة وعدل ورحمة وغير ذلك من الأخلاقيات الحميدة التي ينبغي على كل جيل التمتع بها. (العيسوي، 2011)

وتتنوع القيم الأخلاقية الواجب تعليمها لطلاب المرحلة الثانوية؛ ويأتي على رأس هذه القيم كل من التواضع، والصدق، والأمانة، والمسؤولية المجتمعية؛ ويتم أدناه تناول كل من هذه القيم بشيء من التفصيل.

• التواضع:

إن خلق التواضع هو أن يكون المرء ذا شخصية غير متكلفة وغير مغرورة؛ وهذا الخلق يعكس حس وعي ذاتي صحي ولائق؛ والتواضع مختلف عن الذل، وهو التسبب للمرء في الشعور بالعار من مصدر خارجي؛ ويؤدي التحلي بخلق التواضع إلى تحقيق المرء للنمو الشخصي وتحقيق الذات؛ وينطوي التواضع على إدراك المرء لما لديه من أوجه قصور وتجنب اعتبار نفسه

متوقفاً على الآخرين؛ ويتسم الشخص المتواضع بأنه منفتح على الإشادة والنقد على حد سواء، لذلك فهو يتقبل التعليقات وردود الأفعال والاستجابات (Hossain, 2023, 8).

و"التواضع هو تصرف متعدد الأوجه يوجه الإدراك والعاطفة والسلوك في السياقات الاجتماعية والفردية على حد سواء، ويتضمن إدراك الإنسان لمعرفته ومعتقداته وآرائه وأفكاره، وينطوي على اقتناع الفرد بأن قدراته المعرفية ومعرفته محدودة وغير كاملة". (أحمد وآخرون، 2021، ص. 47)

ويعد التواضع من القيم المهمة التي ينبغي أن يتحلى بها كل طالب في جميع المراحل العمرية، وهو خلق إنساني عظيم يكون بالتعامل مع الآخرين بلطف واحترام وتقدير، وأهم ما يتحلى به الطالب المتواضع أنه لا يألف أن يتعلم العلم مهما كان صغيراً أو كبيراً، وممن هو دونه منزلة، وأن يقبله بقبول حسن، وهو في شكر دائم لله عز وجل على ما علمه، ثم شكر لمن علمه من سائر المعلمين والعلماء. (محمد وآخرون، 2019)

ويهتم المعلمين بإكساب الطلاب في المرحلة الثانوية قيمة التواضع نظراً لأن الطلاب المتواضعين يتصرفون بطرق تؤدي إلى زيادة احتمالية تعلمهم وإتقانهم، حيث أنهم عندما يتلقون ردود الفعل بأنهم أساءوا فهم شيء ما؛ يعملوا على تصحيح سوء فهمهم حتى يطوروا أنفسهم إلى الأفضل، كما أن الطلاب المتواضعين لا يبالغون في تقدير معتقداتهم، ولكنهم في الوقت نفسه لا يقللون من تقديرها، حيث يعتقدون أن وجهة نظرهم مناسبة لوضعهم المعرفي وقدراتهم الفكرية، كما أنهم لا يجمعون أو يحجبون نقاط ضعفهم، بل يرونهم كمصدر لتطورهم الشخصي، ومن جانب آخر فالطلاب المتواضعون يعبرون عن الامتنان والاعتراف بالفضل لأصحاب الحقوق عليهم، مما يساهم في تعزيز المستوى الدراسي لديهم. (الجبيلي وآخرون، 2021)

• الصدق:

يعد خلق الصدق خلقاً لا يحتاج إلى توضيحات أو تعاريف معقدة لتوضيح ماهيته؛ ففي جميع الثقافات ولدى جميع شعوب الأرض، يعد الشعار "لا تكذب" مطلباً أساسياً للتفاعلات البشرية الأخلاقية؛ ويعد الصدق قيمة أساسية لدرجة أنه يعد مرادفاً للعديد من المفاهيم الأخلاقية الأخرى المتنوعة، مثل الصواب الأخلاقي، والاستقامة، والشرف، والنزاهة، والنبل، والصلاح (Schroeder et al., 2019, 23).

"من أهم الوظائف الأساسية للمعلم تنمية القيم الأخلاقية لدى طلابه، وتعزيزها لديهم، ويتصدر الصدق كل الأخلاق الكريمة، وينبني عليه صرح الأخلاق في الإسلام، فهو رأس كل فضيلة، ومقدمة كل خير، والتخلي عنه والتفريط فيه أول شر ورنيلة، وتتجلى ضرورة تنمية قيمة

الصدق لدى الطلاب في المرحلة الثانوية لأنها تساعد الطلاب على الفهم الصحيح والخطأ، والحياء والأدب، والحق والنظام". (آل حامد، 2022، ص. 185)

"ويؤدي الصدق دوراً مهماً في بناء المجتمع وتعزيز القيم الإيجابية فيه، ومن بعض الآثار الإيجابية للصدق في المجتمع: بناء الثقة: فعندما يكون الناس صادقين في تعاملاتهم وأقوالهم، يزيد ذلك من مستوى الثقة بينهم ويعزز العلاقات الاجتماعية القوية، وتعزيز الأخلاق: فالصدق يعكس قيماً أخلاقية إيجابية، ويشجع على احترام حقوق الآخرين والعدالة". (نزاد وآخرين، 2023، ص. 395)

وخلق الصدق من أعلى الأخلاق وأرفعها شأنًا في الإسلام؛ فقد أمر الله عز وجل عباده بالصدق وحرّم عليهم الكذب؛ ولعل من أبرز مظاهر أهمية خلق الصدق في الإسلام تلقيب الناس لرسول الله صلى الله عليه وسلم بالصادق الأمين؛ والصدق فرض عين في الأقوال والمعاملات؛ والصدق في الإسلام يعني مجرد قول الحقيقة، ولكنه يتضمن أيضاً عدم خلط الحق بالباطل أو حتى الاجتزاء في قول الحق، فكتمان بعض الحق يعد من منظور الإسلام كذباً وخدعاً (Ebrahimi, 2017, 331-332).

ومن الممكن تنمية قيمة الصدق لطلاب المرحلة الثانوية من خلال: (الغامدي واليحيى، 2019، ص. 232)

- إصدار دليل إجرائي مساعد للمعلمين في جانب تنمية قيمة الصدق.
- العمل الاجتماعي والإعلامي على الإغلاء من شأن قيمة الصدق التي غدت معظم المجتمعات العالمية تنادي بأهميتها.
- تفعيل النشاط الطلابي بكافة مجالاته لتنمية قيمة الصدق لدى الطلاب.

● الأمانة:

ينتسب مفهوم الأمانة باتساع نطاق معانيه، فالمقصود بالأمانة أن يكون المرء موثقاً، وكفئاً، ومنضبطاً، ومسؤولاً، ومستقلاً، ومؤملاً، وقويّاً، ومثابراً، وعنيديّاً، ومتفائلاً؛ يتمثل تطبيق الأمانة ويعد خلق الأمانة من الأخلاق رفيعة الشأن في الإسلام، فالأمانة فرض واجب على من وُكِّلت أو أُسندت إليه مسؤولية أو أمر ما (Haron et al., 2020, 20).

"تعني الأمانة كل ما يجب على الإنسان أن يحفظه ويصونه ويؤديه فهو مسئول عن حمايته والحفاظ على كل ما يوكل إليه من تأديته على الوجه الأكمل، ونقيض الأمانة الخيانة وهي من علامات النفاق". (محمد وآخرون، 2019، ص. 503)

وخلق الأمانة خلق مرتبط بجمع جوانب حياة المسلم الشخصية والاجتماعية؛ فالإسلام يفرض على المرء أن يكون صادقًا أمينًا موثوقًا في جميع تعاملاته مع الآخرين؛ ومن مظاهر الأمانة أيضًا أن يلتزم المرء بما يقوله عند إبرام العقود أو العقود أو عند وقوع الالتزامات عليه أو عند قطعه للعقد (Bensaid & Machouche, 2019, 59).

وترجع أهمية غرس قيمة الأمانة في نفوس طلاب المرحلة الثانوية لما تقدمه هذه القيمة من فائدة كبيرة تتمثل في: إخلاص الطلاب في أداء واجباتهم ومسئولياتهم على الوجه الأمثل، وتدبير جميع أمورهم العلمية والعملية بعناية تامة، وإعطاء الحقوق لأصحابها، والتعامل بالعدل والمساواة مع زملائهم، واحترام وقت الدراسة، وعدم هدر الوقت وتضييعه فيما لا فائدة منه، والحرص على الممتلكات العامة للمدرسة. (خطاطبة، 2014)

ويمكن غرس قيمة الأمانة في نفوس الطلاب بالمرحلة الثانوية من خلال: (الغامدي واليحيى، 2019، ص. 232-233)

- رسم خطط واضحة ومحددة لما يطبق من الأنشطة الطلابية وأهداف هذه الأنشطة.
- دعم الأبحاث والدراسات المتخصصة في قيمة الأمانة.
- التعاون مع بعض وسائل الإعلام المؤثرة لتبيين أهمية قيمة الأمانة والتحذير من الخيانة وأثر ذلك على الأفراد والمجتمعات.

دور المدرسة الثانوية في إكساب الطلاب القيم الأخلاقية:

تعتمد قوة المجتمع وتماسكه وسلامة بنيانه وأخلاقه والعلاقات السائدة فيه، على قوة مؤسساته التي تسعى إلى إعداد جيل من الشباب تشبع بثقافة أمته واعتز بتراثها وحافظ على عاداتها وتقاليدها وتقبل طواعية قوانينها، فالشباب هم قادة المستقبل وأكثر فئات المجتمع تقبلا للتطور والتغير وقدرة على العطاء، فهم يمثلون الطبقة المتعلمة الواعية، وهم عصب الأمة وموضع آمالها، حيث تعد المرحلة الثانوية مرحلة دراسية مهمة وحيوية بحكم موقعها في السلم التعليمي، والمدرسة في هذه المرحلة هي المسؤولة عن إعداد الأطر البشرية التربوية لرفد المجتمع بأفراد متكاملين، لأن طلبة المرحلة الثانوية شريحة مهمة في أي مجتمع، يعول عليها في بناء مستقبل واعد، وتعد هذه المرحلة دعامة أساسية من دعائم التطور، لذا تهتم المدرسة الثانوية بالطلاب في هذه المرحلة وتعمل على إكسابهم القيم الأخلاقية البناءة لأداء دورهم المستقبلي. (علي، 2023)

ولأن التربية تقوم على غرس القيم باعتبارها معايير وأحكام تتكون لدى الفرد من خلال تفاعله مع المواقف والخبرات فإنه يظهر أثرها في سلوكه، بل قد لا نجد مناخا ملائما وأكثر خصوبة من التربية في إكساب الطلاب القيم التي يرتضيها المجتمع وتتميتها، ولذا فقد سعت المدارس بالمرحلة الثانوية في المملكة على الاهتمام بكل ما يتعلق بالعملية التربوية من برامج وأنشطة تساهم بشكل واضح في تنمية القيم الإيجابية وتعزيزها، كما سعت المدارس الثانوية على غرس القيم الأخلاقية في الطلاب بجميع الطرائق والمحتويات والممارسات لربط المضمون الفكري والروحي بالواقع العملي الذي يعيشه الطلاب لتصبح هذه القيم موضع تطبيق وممارسة، ويزداد الأمر تأكيدا مع المرحلة الثانوية إذ يكون التعامل فيها مع المراهق الذي يشهد في هذه المرحلة نموا في الميول العقلية والروحية والخلاقية. (الغامدي واليحيى، 2019)

وفي ضوء ما تم تناوله، يؤكد الباحث على أن دور المدرسة الثانوية في تعزيز القيم الأخلاقية لدى الطلاب نابع من دور المعلم؛ وبفوق دور المعلم في هذا الصدد من حيث الأهمية دور أي عنصر آخر من عناصر العملية التعليمية؛ فالمعلم يلعب دور القدوة بالنسبة لطلابه، وعادةً ما يكون لما يقوله ويفعله انعكاساته على الجانب القيمي الأخلاقي لدى الطلاب؛ لذلك ينبغي على المدارس إيلاء دور المعلم في غرس وترسيخ القيم الأخلاقية لدى الطلاب المزيد من الاهتمام والانتباه.

مبادرات برنامج القدرات البشرية:

سعت المملكة من خلال اعتماد برنامج القدرات البشرية إلى إصدار العديد من المبادرات التي تساهم في رفع مستوى الفرد ومكانته الأخلاقية والاجتماعية والاقتصادية، وقد تضمنت تلك المبادرات العديد من النقاط الأساسية التي تصب في مصلحة المواطن على جميع الأصعدة التعليمية والمهنية وجميع المجالات الأخرى.

ويتم في إطار برنامج القدرات البشرية تنفيذ العديد من المبادرات متعددة المجالات؛ ويتم تنفيذ هذه المبادرات بالتعاون بين عدة جهات حكومية، مثل الوزارات، والهيئات، والمؤسسات العامة، وذلك في سبيل تنفيذ المبادرات التي تساهم في تحقيق أهداف رؤية المملكة 2030؛ وعلى المستوى العام الكلي، تهدف مبادرة برنامج القدرات البشرية معاً إلى إعداد المواطنين بالخصائص والسمات التي تؤهلهم للمنافسة على المستوى العالمي (Alghanim, 2024, 498).

وقد تضمنت محافظ مبادرات برنامج القدرات البشرية 89 مبادرة تهدف إلى تطوير جميع مكونات منظومة تنمية القدرات البشرية في المملكة، وتحتوي كل محفظة على عدد من المبادرات التي تساهم في إحداث تغيير استراتيجي للمنظومة، وتوفير حلول فعالة لعدد من التحديات الحالية، وصممت محافظ المبادرات بناء على الركائز الاستراتيجية للبرنامج لتشمل محافظ كل ركيزة مرحلة من مراحل القدرات البشرية، بالإضافة إلى ركيزة الممكنات، والتي تمس جميع مراحل منظومة القدرات البشرية، كما تم مراعاة عدد من المبادئ الاستراتيجية للبرنامج: منها على سبيل: (رؤية المملكة العربية السعودية 2030، ص. 60)

- بناء قدرات أساسية قوية تمكن من التكيف لجميع شرائح المجتمع: ويركز البرنامج على الأولويات الاستراتيجية عبر تسع محافظ مبادرات، تهدف إلى بناء أساس متين من مهارات القرن الحادي والعشرين، وغرس ثقافة التطوير الذاتي، وإشراك المجتمع، لتوفير تعليم عالي الجودة للجميع.
- تطوير المعارف والمهارات اللازمة لاستثمار الفرص المستقبلية: ويركز البرنامج خلالها على ست محافظ مبادرات، تهدف إلى تطوير المهارات المتقدمة لقيادة الثورة الصناعية الرابعة، وتقديم مسارات متعددة للنجاح، مع دعم وتطوير المسارات التقنية والمهنية.
- تمكين تحقيق الركائز الاستراتيجية للبرنامج: ويعمل البرنامج على عدد من الممكنات التي تهدف إلى تمكين منظومة القدرات البشرية، أهمها مشاركة القطاع الخاص في تقنيات التعليم، وتطوير المحتوى، وتمكين عملية التعلم عن بعد، بالإضافة إلى استشراف سوق العمل، وتعزيز نشر ومشاركة البيانات الخاصة بالتعليم والتدريب وسوق العمل، وتطوير سبل تعزيز القيم والعناية باللغة العربية.

ومن خلال ما تم تناوله، يتبين أن مبادرات برنامج القدرات البشرية تهتم بالمقام الأول بإعداد المواطنين السعوديين بالمهارات والسمات التي تؤهلهم لقيادة المملكة نحو الريادة العالمية؛ فهذا البرنامج يصب جل تركيزه على المورد الأكثر قيمة لدى المملكة، ألا وهو أبنائها؛ ومن الملحوظ بأن برنامج القدرات البشرية لا يركز فقط على تنمية وتعزيز المهارات، ولكنه يولي قدرًا كبيرًا من الاهتمام لترسيخ وتعزيز القيم الأخلاقية لدى الأفراد، وبشكل خاص طلاب مدارس التعليم العام؛ بمعنى آخر، فإن مبادرات برنامج القدرات البشرية تولي القيم الأخلاقية أهمية لا تقل عن أهمية المهارات المعرفية والتطبيقية الضرورية في أسواق العمل المعاصرة.

الدراسات السابقة:

هدفت دراسة العصيل (2023) إلى الكشف عن فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية مهارات تعليم القيم المستهدفة ببرنامج تنمية القدرات البشرية، والاتجاه نحو تعزيزها لدى معلمي الدراسات الإسلامية في محافظة الأحساء، وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي الدراسات الإسلامية بمدارس التعليم الحكومية النهارية (بنين)، التابعة للإدارة العامة للتعليم بمحافظة الأحساء، واشتملت عينة الدراسة على (53) معلماً، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي كمنهج للدراسة، واستخدم الباحث الاستبانة كأداة للدراسة، وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.0001) في متوسط الدرجة الكلية لمقياس الاتجاه نحو تعزيز تعليم القيم، وعلى مستوى الأبعاد الفرعية في التطبيقين: القبلي والبعدي، وكانت الفروق في اتجاه التطبيق البعدي بحجم تأثير بلغ (917%)، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.0001) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين: القبلي والبعدي في بطاقة ملاحظة مهارات تعليم القيم المستهدفة ببرنامج تنمية القدرات البشرية ولصالح التطبيق البعدي، وجاء التأثير العام لبرنامج تنمية القدرات البشرية بدرجة متوسطة حيث بلغ (766.0%).

وتناولت دراسة مولانغ وپوترا (Mulang & Putra, 2023) إلى استكشاف تطبيق القيم الأخلاقية والروحانية الإسلامية بالمدارس الثانوية بإندونيسيا؛ وتكون مجتمع الدراسة من المسؤولين والطلاب وأولياء أمور الطلاب الملتحقين بعشر مدارس واقعة بمدينة ماكاسار بإندونيسيا؛ واشتملت عينة الدراسة على (19) مفردة؛ واعتمدت الدراسة على منهج دراسة الحالة، وتم جمع البيانات عن طريق الملاحظة والمقابلة واستعراض الوثائق؛ وتضمنت نتائج الدراسة الآتي: اتسمت المدارس محل الدراسة بحرصها على ترسيخ القيم الأخلاقية والروحانية الإسلامية لدى الطلاب كجزء من بناء الشخصية؛ يأتي ضمن العوامل المساعدة على تعزيز القيم الأخلاقية والروحانية الإسلامية لدى الطلاب التزام مدير المدرسة بتوفير الإمكانيات والبنية التحتية التعليمية؛ ويأتي ضمن العوامل المعيقة لتعزيز القيم الأخلاقية والروحانية الإسلامية لدى الطلاب التطورات التقنية الحديثة وتدني جودة البيئة الاجتماعية وضعف الانتباه من قبل الأسرة.

واستقصت دراسة الإتربي وزنون (2021) التعرف على الدور الذي ينبغي أن يقوم به معلم المرحلة الثانوية في تنمية القيم الأخلاقية لدى الطلاب، وقد تكون مجتمع الدراسة من معلمي مدارس التعليم الفني التجاري بمحافظة الجيزة البالغ عددهم (1348) معلم ومعلمة موزعين على مدارس التعليم الفني التجاري بمحافظة الجيزة البالغ عددهم (21) مدرسة موزعين

على مستوى 20 إدارة تعليمية للعام الدراسة 2021/2020، واشتملت عينة الدراسة على (200) فرد من أفراد مجتمع الدراسة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي كمنهج للدراسة، واستخدم الباحث الاستبانة كأداة للدراسة، وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها: انخفاض الوعي لدى بعض المعلمين بأهمية دورهم في تنمية القيم الأخلاقية لدى الطلاب، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) لآراء المعلمين حول محوري الاستبانة تبعاً لمتغير النوع، وقصور التعاون بين أفراد المجتمع المدرسي للتكامل في التربية الأخلاقية للطلاب، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين استجابات أفراد العينة تبعاً لمتغير الخبرة (أقل من 10 سنوات، من 10-20 سنة، أكثر من 20 سنة)، بالنسبة لمحوري الاستبانة.

واستكشفت دراسة تشاندران وآخرين (Chandran et al., 2021) مدى ترسيخ قيم النزاهة لدى طلاب المرحلة الثانوية من خلال تدريس مادة التاريخ؛ وتكون مجتمع الدراسة مع المعلمين والطلاب من ثلاث مدارس ثانوية حاصلة على اعتماد "مدرسة مجموعة التميز" بمنطقة سيريمبان بولاية نيغيري سيمبيلان بماليزيا؛ واشتملت عينة الدراسة على (3) معلمين و(4) طلاب؛ واعتمدت الدراسة على المنهج النوعي، وتم جمع البيانات عن طريق المقابلة والملاحظة واستعراض الوثائق؛ وتضمنت نتائج الدراسة الآتي: ساهمت أساليب تدريس مادة التاريخ في ترسيخ قيمة النزاهة لدى الطلاب في التعلم وفي سلوكياتهم؛ بالإضافة إلى ذلك، فقد أعرب الطلاب عن ثقتهم بأن الاستراتيجيات والأساليب العديدة لتدريس مادة التاريخ قد تساعد في إيجاد بيئة تعلم ترسخ قيمة النزاهة لديهم.

الاجراءات المنهجية للدراسة:

منهج الدراسة:

سوف تتبع الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي كمنهج للدراسة وهو "أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كمياً عن طريق جمع البيانات ومعلومات معينة عن ظاهرة أو مشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة" (عبد المؤمن، 2008: ص287)

مجتمع الدراسة وعينته:

يشتمل مجتمع البحث الدراسة الحالي على جميع معلمي المرحلة الثانوية بمدارس منطقة (عسير)، وقد حدد الباحث عينة عشوائية منهم لتمثيل مجتمع الدراسة قوامها (160) معلم ومعلمة.

خصائص عينة الدراسة:

تم حساب التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة البحث وفقاً (النوع - المؤهل العلمي - عدد سنوات الخبرة).

4- توزيع أفراد العينة حسب النوع :

جدول رقم (1) توزيع أفراد العينة وفقاً للجنس

م	النوع	التكرار	النسبة المئوية
1	ذكر	112	70.0%
2	أنثى	48	30.0%
	المجموع	160	100.0%

يتضح من الجدول رقم (1) أن نسبة (70.0%) من أفراد العينة ذكور، بينما نسبة (30.0%) من أفراد العينة إناث.

5- توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي:

جدول رقم (2) توزيع أفراد العينة وفقاً للمؤهل العلمي

م	المؤهل العلمي	التكرار	النسبة المئوية
1	بكالوريوس	116	72.5%
2	ماجستير	32	20.0%
3	دكتوراه	12	7.5%
	المجموع	160	100.0%

يتضح من الجدول رقم (2) أن نسبة (72.5%) من أفراد العينة حاصلين على مؤهل بكالوريوس، بينما نسبة (20.0%) من أفراد العينة حاصلين على مؤهل ماجستير، بينما نسبة (7.5%) من أفراد العينة حاصلين على مؤهل دكتوراه.

أداة البحث:

بعد أن تم الاطلاع على الأدب التربوي، والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث، قام الباحث ببناء وتطوير استبانة ولقد تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي (بدرجة عالية جداً - بدرجة عالية - بدرجة متوسطة - بدرجة ضعيفة - بدرجة ضعيفة جداً) بهدف التعرف على واقع تعزيز القيم الأخلاقية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة عسير وفق برنامج القدرات البشرية.

صدق أداة البحث:

(2) صدق الاتساق الداخلي لأداة البحث

ت) صدق الاتساق الداخلي لمحاور البحث

تم حساب صدق الاتساق الداخلي وفقاً لاستجابات أفراد العينة الاستطلاعية (ن=30)، وذلك بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة من محاور الاستبانة كما يوضح نتائجها جدول رقم (4) التالي:

جدول رقم (4) معاملات ارتباط بيرسون بين درجات كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة من محاور الاستبانة

المحور الأول: "تعزيز قيم التواضع والتسامح لدى طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة عسير وفق برنامج القدرات البشرية"					
معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة
.803**	5	.926**	3	.870**	1
		.855**	4	.867**	2
المحور الثاني: "تعزيز قيم الصدق والأمانة لدى طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة عسير وفق برنامج القدرات البشرية"					
.759**	5	.773**	3	.814**	1
		.911**	4	.810**	2

** دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01) * دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05)

يتبين من جدول (4) السابق أن معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة من محاور الاستبانة جاءت جميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، وجاءت جميع قيم معاملات الارتباط قيم عالية حيث تراوحت في المحور الأول: "تعزيز قيم التواضع والتسامح لدى طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة عسير وفق برنامج القدرات البشرية" بين (.803**-.926**)؛ بينما تراوحت معاملات الارتباط في المحور الثاني: "تعزيز قيم الصدق والأمانة لدى طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة عسير وفق برنامج القدرات البشرية" بين (.759**-.911**)، مما يدل على توافر درجة عالية من صدق الاتساق الداخلي لعبارة محاور الاستبانة.

(ث) الصدق البنائي العام لمحاور الاستبانة:

تم التحقق من الصدق البنائي لمحاور الاستبانة من خلال إيجاد معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور والمجموع الكلي للاستبانة، ويوضح نتائجها الجدول التالي:

جدول رقم (5) معاملات الارتباط بن الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية لمحاور الاستبانة

م	المحور	معامل الارتباط
1	المحور الأول: "تعزيز قيم التواضع والتسامح لدى طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة عسير وفق برنامج القدرات البشرية"	.973**
2	المحور الثاني: "تعزيز قيم الصدق والأمانة لدى طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة عسير وفق برنامج القدرات البشرية"	.913**

** دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01)

يتبين من الجدول رقم (5) السابق أن قيم معاملات الارتباط لمحاور الاستبانة بالدرجة الكلية للاستبانة جاءت بقيم مرتفعة حيث تراوحت بين (.913**-.973**), وكانت جميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)؛ مما يدل على توافر درجة عالية من الصدق البنائي لمحاور الاستبانة.

ثبات الاستبانة:

جدول رقم (6) معاملات ثبات ألفا كرونباخ لمحاور الاستبانة

م	المحور	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
1	المحور الأول: "تعزيز قيم التواضع والتسامح لدى طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة عسير وفق برنامج القدرات البشرية"	5	.952
2	المحور الثاني: "تعزيز قيم الصدق والأمانة لدى طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة عسير وفق برنامج القدرات البشرية"	5	.981
	المجموع	10	.969

يتضح من الجدول رقم (6) السابق أن قيم معاملات الثبات لمحاور الاستبانة جاءت بقيم عالية حيث تراوحت قيم معاملات الثبات لمحاور الاستبانة بين (.952-.981) وبلغت قيمة معامل الثبات الكلي لمحاور الاستبانة (.969)؛ وتشير هذه القيم من معاملات الثبات إلى صلاحية الاستبانة للتطبيق وإمكانية الاعتماد على نتائجها والوثوق بها.

عرض ومناقشة أسئلة الدراسة: ما واقع تعزيز القيم الأخلاقية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة عسير وفق برنامج القدرات البشرية؟

للإجابة على السؤال الرئيس، تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل محور من محاور الاستبانة ثم ترتيب تلك المحاور ترتيب تنازلي بناء على المتوسط الحسابي كما تبين نتائج الجدول (7) التالي:

جدول رقم (7) التكرارات والمتوسطات الحسابية لتوضيح " واقع تعزيز القيم الأخلاقية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة عسير وفق برنامج القدرات البشرية "

م	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب المحور	درجة الاستجابة
1	المحور الأول: "تعزيز قيم التواضع والتسامح لدى طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة عسير وفق برنامج القدرات البشرية"	3.07	.980	1	متوسطة
2	المحور الثاني: "تعزيز قيم الصدق والأمانة لدى طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة عسير وفق برنامج القدرات البشرية"	2.81	1.013	2	متوسطة
	الدرجة الكلية للاستبانة	3.06	.919	---	متوسطة

يتبين من الجدول رقم (7) السابق أن "واقع تعزيز القيم الأخلاقية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة عسير وفق برنامج القدرات البشرية" جاء بدرجة (متوسطة) من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة من معلمي المرحلة الثانوية، حيث جاء المتوسط العام للاستبانة (3.06) بانحراف معياري بلغ (.919)؛ وبلغت الانحرافات المعيارية لمحاور الاستبانة بين (.980-1.013).

وجاء في الترتيب الأول المحور الأول: "تعزيز قيم التواضع والتسامح لدى طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة عسير وفق برنامج القدرات البشرية" بمتوسط حسابي بلغ (3.07)، وانحراف معياري بلغ (.980)، يليه في الترتيب الثاني المحور الثاني: "تعزيز قيم الصدق والأمانة لدى طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة عسير وفق برنامج القدرات البشرية" بمتوسط حسابي بلغ (2.81)، وانحراف معياري بلغ (1.013).

ويرى الباحث أن حصول المحور الأول: "تعزيز قيم التواضع والتسامح لدى طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة عسير وفق برنامج القدرات البشرية" على المرتبة الأولى وبدرجة استجابة متوسطة من وجهة نظر أفراد العينة من المعلمين والمعلمات قد يعزى إلى وجود العديد من

الأسباب أهمها قناعة أغلب أفراد العينة بأن قيم التواضع والتسامح تمثل مطلباً حيوياً ومهماً في إعداد الأبناء لتحمل أدوارهم والقيام بها خير قيام من أجل تحسين وتوطيد العلاقات الانسانية بين البشر.

وتتفق تلك النتيجة مع ما أشارت إليه نتيجة دراسة الإتربي وزنون (2021) التي توصلت إلى انخفاض الوعي لدى بعض المعلمين بأهمية دورهم في تنمية القيم الأخلاقية لدى الطلاب مما يستوجب رؤية مقترحة لنميتها.

عرض ومناقشة نتائج فرضيات البحث:

- الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (05..0) حول محاور الاستبانة ودرجتها الكلية وفق متغير (النوع).

وللكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) حول محاور الاستبانة والدرجة الكلية وفقاً لمتغير (النوع) قام الباحث بتطبيق اختبار (ت) " Independent Samples Test" لتوضيح دلالة الفروق في إجابات مفردات عينة الدراسة طبقاً لمتغير النوع كما موضح في الجدول التالي رقم (8)

جدول (8) نتائج " اختبار ت " (Independent Samples Test) للفروق في إجابات

مفردات عينة الدراسة حول محاور الاستبانة والدرجة الكلية طبقاً إلى اختلاف متغير النوع

المحور	النوع	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	الدلالة	مستوى الدلالة
المحور الأول: "تعزيز قيم التواضع والتسامح لدى طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة عسير وفق برنامج القدرات البشرية"	ذكر	112	3.0143	.95133	158	-1.099	.274	غير دالة عند مستوى $0.05 >$
	أنثى	48	3.2000	1.04372				
المحور الثاني: "تعزيز قيم الصدق والأمانة لدى طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة عسير وفق برنامج القدرات البشرية"	ذكر	112	2.8286	.94492	158	.353	.724	غير دالة عند مستوى $0.05 >$
	أنثى	48	2.7667	1.16643				
الدرجة الكلية	ذكر	112	3.0192	.89689	158	-1.046	.297	غير دالة عند مستوى $0.05 >$
	أنثى	48	3.1851	.97016				

- يتضح من خلال النتائج الموضحة بالجدول (8) ما يلي:
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في آراء أفراد عينة البحث حول المحور الأول: "تعزيز قيم التواضع والتسامح لدى طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة عسير وفق برنامج القدرات البشرية" وفقاً لمتغير النوع .
 - عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في آراء أفراد عينة البحث حول المحور الثاني: "تعزيز قيم الصدق والأمانة لدى طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة عسير وفق برنامج القدرات البشرية" وفقاً لمتغير النوع .
 - عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في آراء أفراد عينة البحث حول محاور الاستبانة والدرجة الكلية طبقاً إلى اختلاف متغير النوع .

ويرى الباحث أن تلك النتيجة قد ترجع إلى أن أفراد العينة من النوعين سواء الذكور أو الإناث يلمسون وجود العديد من المعوقات في معرفة واستيعاب أهداف برنامج القدرات البشرية ودوره في زيادة إكساب الطلاب بالمرحلة الثانوية للعديد من القيم الأخلاقية الواجب اكتسابها في تلك المرحلة الهامة من عمر الطلاب؛ مما قارب بين إجاباتهم.

عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) حول محاور الاستبانة والدرجة الكلية وفقاً لمتغير وفقاً لمتغير (المؤهل العلمي).

وللإجابة عن هذا السؤال تم اختبار "تحليل التباين الأحادي" (One Way Anova) لتوضيح دلالة الفروق في إجابات مفردات عينة حول محاور الاستبانة والدرجة الكلية وفقاً لمتغير طبقاً (المؤهل العلمي)؛ وكانت نتائج التحليل كما هو موضح بالجدول (9) التالي:

الجدول رقم (9) نتائج " تحليل التباين الأحادي " (One Way Anova) للفروق في إجابات مفردات عينة الدراسة حول محاور الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير المؤهل العلمي

مستوى الدلالة	الدلالة	أداة الإحصاء (ف)	مربع المتوسط	عدد درجات الحرية	مجموع المربعات	المحور
غير دالة عند مستوى $0.05 >$.103	6.067	5.482	2	10.964	بين المجموعات
		---	.904	157	141.852	داخل المجموعات
		---	---	159	152.816	المجموع
غير دالة عند مستوى $0.05 >$.126	2.099	2.125	2	4.250	بين المجموعات
		---	1.012	157	158.934	داخل المجموعات
		---	---	159	163.184	المجموع
غير دالة عند مستوى $0.05 >$.141	4.376	3.550	2	7.099	بين المجموعات
		---	.811	157	127.352	داخل المجموعات
		---	---	159	134.451	المجموع

يتضح من خلال نتائج الجدول رقم (8)

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في آراء أفراد عينة البحث حول المحور الأول: "تعزيز قيم التواضع والتسامح لدى طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة عسير وفق برنامج القدرات البشرية" وفقاً لمتغير المؤهل العلمي.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في آراء أفراد عينة البحث حول المحور الثاني: "تعزيز قيم الصدق والأمانة لدى طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة عسير وفق برنامج القدرات البشرية" وفقاً لمتغير المؤهل العلمي.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في آراء أفراد عينة البحث حول محاور الاستبانة والدرجة الكلية طبقاً إلى اختلاف متغير المؤهل العلمي.

ويرى الباحث أن تلك النتيجة قد ترجع إلى مواجهة نفس المعوقات التي قد تواجه أغلب أفراد العينة رغم اختلاف مؤهلاتهم العلمية حول تحقيق الأهداف الاستراتيجية لبرنامج القدرات البشرية وإكساب طلاب المرحلة الثانوية للقيم الأخلاقية المناسبة لمرحلتهم العمرية؛ مما قارب بين إجاباتهم حول محاور الاستبانة والدرجة الكلية.

الرؤية المقترحة:

في ظل ما يتسم به العصر الحالي من تقارب عالمي وتطورات في شتى الميادين والمجالات، أصبحت المنظومة الأخلاقية والقيمية تتعرض للعديد من التهديدات التي تزعزع كيانها، وهذا الأمر جعل المؤسسات التعليمية بدورها تعمل على بذل المزيد من الجهود في سبيل إحداث يقظة أخلاقية للأجيال القادمة والتي ألتهتم التقنيات الحديثة عن الانتباه لواقعهم والتقلد بقيم وعادات مجتمعاتهم وانتهاج نصوصهم الدينية انتهاجا سليما.

فقد أصبحت المدارس في العصر الحالي غير قادرة على مواجهة السلوكيات المنحرفة وظهر فيها تخل متدرج عن بعض القيم الاجتماعية والأخلاقية، حيث انتشرت الفوضى بين صفوف الطلاب، وقد يعود ذلك لعدة أسباب مختلفة لعل أهمها: بعد المناهج عن القيم الإنسانية، وغياب الفلسفة في المناهج، وضعف التوجيه الأسري من قبل الوالدين لأبنائهم، ولا سيما في المرحلة الثانوية التي تعد من أخطر المراحل العمرية. (الصوفي، 2015، ص. 8)¹

كما تواجه القيم الأخلاقية وتعزيزها في نفوس طلاب المرحلة الثانوية العديد من المعوقات والتي قد تتمثل في: التأثير السلبي لوسائل الإعلام التي تتسم بالفكر المنحرف، والقنوات السيئة ذات التأثير القوي على البيئة الطلابية، وقلة تضافر جهود المؤسسات التربوية في القيام بدورها التربوي، وضعف اهتمام المؤسسات التعليمية بطرق ووسائل تفعيل الدور التربوي للمعلمين في تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب المرحلة الثانوية، بالإضافة إلى تفضيل العديد من الأمهات الخروج إلى ميادين العمل دون الاهتمام بأولادهن، وإسناد تدريس التربية الإسلامية لمعلمين غير مؤهلين لهذا الدور، وقلة الأوقات المخصصة لممارسة الأنشطة القيمية اللامنهجية. (آل حامد، 2022).

مما أثار دافعية الباحث لتصميم رؤية مقترحة قد تساعد في تعزيز القيم الأخلاقية لدى الطلاب بالمرحلة المتوسطة في ظل ما ينتشر من توجهات سلبية وغير أخلاقية في مختلف نواحي الحياة بالاعتماد على التكنولوجيا الحديثة واستخدامها بما لا يجب أن يتم الاعتماد عليها فيه.

أهمية الرؤية المقترحة:

تكمن أهمية الرؤية المقترحة بشكل عام في أنها تقدم تصوراً مبتكراً يتفق مع الواقع، ويساعد على تنمية المجال الذي وضعت الرؤية من أجله، كما تكشف عن أشياء ربما لم تكن مستخدمة، ويساعد على توظيفها بما يخدم الهدف العام للرؤية، وترجع أهمية الرؤية المقترحة في هذه الدراسة إلى ضرورة إكساب الطلاب القيم الأخلاقية بمساعدة الأسرة والمنزل كما نصت على ذلك رؤية المملكة (2030).

الهدف العام للرؤية المقترحة:

يُعد الهدف العام الذي يُرجى تحقيقه من خلال هذه الرؤية هو تعزيز القيم الاخلاقية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة عسير وفق برنامج القدرات البشرية.

منطلقات بناء الرؤية المقترحة:

- إن أي رؤية مقترحة لا بد لها من الارتكاز على عدد من الأسس التي تساعد في بناءها، ومن بين هذه الأسس التي تم الاعتماد عليها في بناء الرؤية المقترحة الحالية ما يلي:
- التعرف أكثر على الطبيعة البشرية والسمات الخاصة بطلاب المرحلة الثانوية بالمملكة.
- دراسة برنامج القدرات البشرية والاطلاع على كل ما جاء فيه ووضعته وزارة التعليم السعودية من أجل الارتقاء بالعملية التربوية والتعليمية وتحسين مخرجاتها.
- الرغبة في إكساب طلاب المرحلة الثانوية للقيم الأخلاقية وتخرج جيل قادر على التعامل مع مستجدات رؤية (2030)، وقادر على القيادة وتطوير إمكانياته في الحدود الأخلاقية المتعارف عليها، ورفع اسم المملكة عالياً.
- الأدبيات السابقة التي ركزت جل اهتمامها على تعزيز القيم الأخلاقية لدى طلاب التعليم الثانوي بما أنهم نواة لطلاب الجامعات في المستقبل والجيل الجديد الذي سيقوم بتحقيق الأهداف والرؤى الموجودة حالياً في القطاع التعليمي بالمملكة.

متطلبات الرؤية المقترحة:

هناك بعض المتطلبات اللازمة للتطبيق الناجح والفعال للتصور المقترح من قبل الباحث ويمكن إجمال تلك المتطلبات في النقاط التالية:

1. **متطلبات بشرية:** متمثلة في الأفراد الأكفاء القادرين على تنفيذ هذه الرؤية بصورة فعالة؛ بالإضافة إلى تعاون الجهات الحكومية والمجتمعية المسؤولة التي من شأنها المساعدة على تطبيق هذه الرؤية ونجاحها.

2. **متطلبات مادية:** متمثلة في التمويل والميزانية اللازمة لتطبيق الرؤية والتي سيتم الاعتماد عليها في تنفيذ الرؤية سواء كانت في المدرسة أو خارجها من الأنشطة اللاصفية وتمثل في: مصادر وأماكن مجهزة، ووسائل اتصال، ... الخ؛ وكذلك إجراء الزيارات والمقابلات المجتمعية والتي تزيد من اكتساب الطلاب للقيم الأخلاقية من خلال التركيز على المعاملات مع الآخرين من فئات المجتمع المختلفة.
3. **متطلبات تكنولوجية:** متمثلة في توفير الوسائل التكنولوجية التي يجب الاستعانة بها لتوفير الوقت، وإضافة شيء من الإثارة وجذب انتباه الحضور من أجل تعزيز رغبتهم في اكتساب القيم التي ستقوم عليها الرؤية.

وسائل تطبيق الرؤية المقترحة:

توجد بعض الوسائل والأساليب المساعدة والتي سيعتمد عليها الباحث في عرض الرؤية المقترحة وتقديمها للطلاب، وقد تتمثل هذه الوسائل والأساليب فيما يلي:

✓ نشرة تحضيرية.

✓ نشرة تثقيفية.

✓ المناقشة.

✓ التغذية الراجعة.

✓ برنامج العرض التقديمي Power Point

الأساليب والاستراتيجيات المساعدة لتنفيذ الرؤية المقترحة:

✓ استراتيجية التعلم الجماعي.

✓ استراتيجية العصف الذهني.

✓ التقويم.

✓ تقويم تطبيق ما قدمته الرؤية المقترحة من مقترحات تساعد على إكساب الطلاب للقيم الأخلاقية كالصدق والأمانة والتواضع والتسامح، والمسؤولية المجتمعية.

✓ تقويم مدي استفادة الرؤية من برامج رؤية (2030) في إكساب الطلاب للقيم الأخلاقية كالصدق والأمانة والتواضع والتسامح، والمسؤولية المجتمعية.

تحديات التطبيق المحتملة والحلول الخاصة بها

لا يغفل الباحث عن أن هناك بعض التحديات التي قد تحول دون تطبيق الرؤية المقترحة الحالي والتي قد تتمثل فيما يلي:

- رفض بعض القيادات المدرسية للتغير وممارسة الأساليب التقليدية في إكساب الطلاب للقيم الأخلاقية؛ مما يؤدي إلى رفضهم تطبيق ما قدمته الرؤية المقترحة، ورجبتهم في القيام بالدور التقليدي الذي اعتادوا عليه.
 - عدم إمام أغلب المعلمين بكيفية تنفيذ الرؤية المقترحة وفقاً من خلال تطبيق أهداف واستراتيجيات برنامج القدرات البشرية ومعرفة أهداف رؤية (2030)، وبرامجها التي تتعلق بالعملية التعليمية.
 - عدم توافر بعض المتطلبات المادية كعدم توفير أماكن مناسبة للتدريب، أو عدم توافر المتطلبات التكنولوجية مثلاً ضعف قدرة القائم بالتدريب على استخدام الوسائط المتعددة أو عدم ضعف الاتصال بالإنترنت مما يحول دون قدرة المُدرّب على عرض النماذج الحية المستخدمة للتوضيح والشرح بصورة فعالة للطلاب مما يقلل من قدرتهم على اكتساب القيم الأخلاقية المناسبة.
 - ضعف تدريب المعلمين داخل المدرسة على التعامل الأخلاقي الراقى مع الطلاب، ومراقبتهم ومتابعتهم، مما أدى إلى الكثير من المشكلات منها افتقاد القدوة الطيبة بين الطلاب.
 - ضعف تضمين مكونات متعلقة بترسيخ القيم الأخلاقية في برامج تدريب المعلمين أثناء الخدمة.
 - اتساع دائرة الأنشطة الاجتماعية والاقتصادية في المجتمع، وتزايد متطلبات هذه الأنشطة من المهارات والخبرات.
 - ضعف التواصل البناء بين الأسرة والمدرسة والالتزام بأدوار واتفاقيات مشتركة لضبط سلوكيات الطلاب، ومتابعتهم أخلاقياً وعلمياً.
- وفيما يلي يعرض الباحث بعضاً من أهم الحلول التي قد تسهم في التغلب على التحديات السابق ذكرها:
- التركيز في الجلسات المبدئية على التعريف بأهمية تطبيق هذه الرؤية وما تقدمه من اقتراحات وأفكار، وأنها تسهم بشكل فعال في تعزيز القيم الأخلاقية لدى طلاب المرحلة الثانوية.
 - توضيح أهداف وبرامج رؤية المملكة العربية السعودية لرؤية (2030) المتعلقة بقطاع التعليم العام.
 - تدريب المعلمين والكادر الإداري بمدارس المرحلة الثانوية على تطبيق أهداف واستراتيجيات برنامج القدرات البشرية بفاعلية.

- توفير كافة المتطلبات المادية والتكنولوجية اللازمة لتطبيق الرؤية المقترحة قبل البدء الفعلي في عمليات التطبيق.
- ضرورة أن يكون المعلمين على دراية بالخصائص الفسيولوجية لطلاب المرحلة الثانوية.
- التواصل مع أولياء أمر الطلاب من خلال الهواتف ووسائل التواصل للمشاركة في تنمية القيم الأخلاقية لدى الأبناء.

ملخص النتائج:

- أن "واقع تعزيز القيم الأخلاقية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة عسير وفق برنامج القدرات البشرية" جاء بدرجة (متوسطة) من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة من معلمي المرحلة الثانوية.
- الترتيب الأول المحور الأول: "تعزيز قيم التواصل والتسامح لدى طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة عسير وفق برنامج القدرات البشرية" بمتوسط حسابي بلغ (3.07)، وانحراف معياري بلغ (0.980)، يليه في الترتيب الثاني المحور الثاني: "تعزيز قيم الصدق والأمانة لدى طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة عسير وفق برنامج القدرات البشرية" بمتوسط حسابي بلغ (2.81)، وانحراف معياري بلغ (1.013).
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في آراء أفراد عينة البحث حول محاور الاستبانة والدرجة الكلية طبقاً إلى اختلاف متغيرات (النوع - المؤهل العلمي).

توصيات الدراسة:

- ضرورة الحرص على توجيه الطلاب إلى الامتثال لأوامر الله والانتهاز عما نهانا عنه.
- ضرورة زيادة وعي المعلمين بدورهم في تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- ضرورة العمل على التنوع في الأساليب المستخدمة لتنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- ضرورة تفعيل الشراكة بين المدرسة ومجالس الآباء في تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- الاهتمام بعمليات التوجيه والإرشاد التربوية والنفسية لجميع الطلاب بمدارس المرحلة الثانوية وتوفير أخصائيين اجتماعيين على قدر عالي من المهنية والكفاءة.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية:

الإتربي، هويدا محمود، وزنون، نشوى سعد. (2021). دور معلم المرحلة الثانوية الفنية في تنمية القيم الأخلاقية لدى الطلاب (دراسة ميدانية بمحافظة الجيزة)، [رسالة ماجستير غير منشورة]، جامعة طنطا، كلية التربية.

أحمد، محمد رياض، ومصطفى، رانيا إمام، ومحمد، صفاء سعيد. (2021). نموذج بنائي للعلاقة بين كل من التواضع الفكري والتسامح والعمر لدى المعلمين بأسبوط، مجلة دراسات في مجال الإرشاد النفسي والتربوي، 4(3)، ص39-58.

آل حامد، بنان بنت سعد عبدالله. دور معلمات التربية الإسلامية في تنمية قيمة الصدق لدى طالبات المرحلة الابتدائية، مجلة كلية التربية - جامعة المنصورة، 119(1)، ص183-206.

البياتي، انتصار زين العابدين شهباز. (2019). القيم الأخلاقية للمعلم المسلم، مجلة العلوم التربوية والنفسية، 139(1)، ص744-774.

الجبيلي، محمد عبدالله، والسحمة، حمود بن عبد الرحمن، والقحطاني، حمد محمد. (2021). التواضع الفكري كمنبئ بالهناء الذاتي الأكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا، المجلة العربية للأدب والدراسات الإنسانية، 5(16)، ص133-156.

الحارثي، محمد فراج علي. (2022). الأدوار المطلوبة من المدرسة الثانوية لتعزيز القيم المستهدفة في برنامج تنمية القدرات البشرية. مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية، 9(5)، ص71-101.

خطاطبة، عدنان مصطفى. (2014). قيمة الأمانة في الإسلام وتطبيقاتها الدعوية والتربوية، مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية، 14(2)، ص118-130.

رؤية المملكة العربية السعودية 2030. الوثيقة الإعلامية "برنامج تنمية القدرات البشرية 2021-2025".

الشمري، محمد عيد، والعريقي، آمال عبد الوهاب أحمد. (2023). مستوى امتلاك معلمي المرحلة الثانوية للكفايات المهنية في ضوء برنامج تنمية القدرات البشرية. مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية، 35(35)، ص342-373.

الصوفي، ندوى عبد الله محمد. (2015). مدى مساهمة معلمي التعليم الثانوي في إكساب الطلاب القيم الاجتماعية والأخلاقية. *مجلة التواصل*، (35)، 1-42.

عبد المؤمن، علي معمر (2008). *البحث في العلوم الاجتماعية*، منشورات جامعة 7 أكتوبر إدارة المطبوعات والنشر، ليبيا.

العجمي، ناصر عبد الله محمد مبخوت. (2020). القيم الأخلاقية لدى المراهقين. *مجلة العلوم التربوية*، س3(3)، 161-203.

العصيل، عبد العزيز بن فالح إبراهيم. (2023). فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية مهارات تعليم القيم المستهدفة ببرنامج تنمية القدرات البشرية والاتجاه نحو تعزيزها لدى معلمي الدراسات الإسلامية. *مجلة كلية التربية في العلوم التربوية*، 47(4)، 129-172.

علي، بشرى حسين. (2023). *التواضع الفكري وعلاقته بالانهماك لدى طالبات قسم رياض الأطفال*، المؤتمر الافتراضي العلمي السنوي السادس لقسم معلم الصفوف الأولى، [عرض ورقة]، "مشكلات الواقع المدرسي... التشخيص والحلول"، (15/16-3-2023)، كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية، بغداد، العراق.

العيسوي، عبد الرحمن محمد. (2011). سيكولوجية المواطنة الصالحة، منشورات الحلبي الحقوقية، بيروت، لبنان.

الغامدي، عبد الرحمن بن سعد بن محمد، واليحيى، محمد بن عبدالله. (2019). دور الأنشطة الطلابية في تنمية بعض القيم الخلقية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، *مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط- كلية التربية*، 35(10)، ص211-236.

القحطاني، منال ينت مشبب عبادي. (2023). تنمية القدرات البشرية لمختصي الخدمة الاجتماعية في ضوء برنامج تنمية القدرات البشرية 2023: دراسة مطبقة على أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، *مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية، جامعة تعز فرع التربية*، (30)، ص156-183.

محمد، عادل حامد مصطفى، وحرث، أمل حسن حسن، ومكروم، عبد الودود محمود علي. (2019). دور الإدارة المدرسية في تنمية القيم الأخلاقية لدى طالبات المرحلة الثانوية، *مجلة كلية التربية، التربية*، (25)، ص489-514.

<http://search.mandumah.com/Record/970916>

المحمدي، منصور بن غازي متروك. (2023). رؤية مقترحة نحو استراتيجية لصناعة القرار التربوي في مؤسسات التعليم العام. *المجلة العربية للنشر العلمي*، (57)، 1-39. <http://search.mandumah.com/Record/1436986>

نزاد، أمير أحمد، وأصفهاني، علي بنائيان، والكناني، فلاح هاشم محمد. (2023). الصدق سبيل النجاة أنموذجاً، أوراق ثقافية: مجلة الآداب والعلوم الإنسانية، مج5، (28)، ص387-404.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Abdelnabi, H. A. I. (2022). Investing Human Capital in Education for Unlimited Excellence in KSA. *The Business & Management Review*, 13(1), 85-96.

Alghanim, M. A. (2024). Developing Future Skills for Private Sector Employees According to the Human Capability Development Program in Light of Saudi Vision 2030 from Employers' Perspective. *Advances and Applications in Statistics*, 91(4), 495-513. <http://dx.doi.org/10.17654/0972361724027>

Aljafen, B. S. (2021). EdTech and the Saudi EFL learners: Bane or boon?. *Linguistics and Culture Review*, 5(S2), 1630-1642. <https://doi.org/10.21744/lingcure.v5nS2.2251>

Bensaid, B., & Machouche, S. (2019). Muslim morality as foundation for social harmony. *Journal of Al-Tamaddun*, 14(2), 51-63. <https://doi.org/10.22452/JAT.vol14no2.5>

Chandran, J. M., Zakaria, A. R., & Hussin, Z. (2021). Inculcation Of Integrity Values Among Secondary School Students Through History Subject. *Nveo-Natural Volatiles & Essential Oils Journal*, 8(4), 5851-5864.

Ebrahimi, M. (2017). Islamic Identity, Ethical Principles and Human Values. *European Journal of Multidisciplinary Studies*, 2(6), 325-336.

Faraj, A. O. K. (2023). The contribution of Saudi Public Universities to the promotion of their students' lifelong learning culture. *International Journal of Instruction*, 16(4), 1009-1024.

Haron, H., Jamil, N. N., & Ramli, N. M. (2020). Western and Islamic values and ethics: Are they different?. *Journal of Governance and Integrity*, 4(1), 12-28. <https://doi.org/10.15282/jgi.4.1.2020.5609>

- Herrera, L. J. P. (2019). How to behave and why: Exploring moral values and behavior in the ESOL newcomer classroom. *TESOL Quarterly*, 53(4), 1033-1059. <https://doi.org/10.1002/tesq.532>
- Hossain, K. A. (2023). Evaluation of Ethical Values to Develop Global Human Resource. *Journal of Liberal Arts and Humanities (JLAH)*, 4(5), 1-29. <https://doi.org/10.48150/jlah.v4no5.2023.a1>
- Mulang, H., & Putra, A. H. P. K. (2023). Exploring the implementation of ethical and spiritual values in high school education: A case study in Makassar, Indonesia. *Golden Ratio of Social Science and Education*, 3(1), 1-13. <https://doi.org/10.52970/grsse.v3i1.105>
- Schroeder, D., Chatfield, K., Singh, M., Chennells, R., & Herissone-Kelly, P. (2019). *Equitable Research Partnerships: A Global Code of Conduct to Counter Ethics Dumping*. Springer Nature Switzerland AG.
- Zhao, Y. (2022). *Using Research-focused PBL to Support Computer Engineering Students' Learning Engagement in A Systemic PBL Environment*. Aalborg University.